هاب قاتل من قاتله ليس لكونهم بغاة وانما قاتلهم على ترك الشرك
وازالة المنكرات وعلى اقام الصلاة وايتاء الزكاة والذين قاتلهم ا
لصديق والصحابة لاجل منع الزكاة لم يفرقوا بينهم وبين المرتدين
في القتل واخذ المال قال شيخ الاسلام ابو العباس رحمه ا
لله تعالى كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع
الاسلام الظاهرة المتواترة فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا
شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين
بعض شرائعه كما قاتل الصديق مانعي الزكاة وعلى ذلك
اتفق الفقهاء بعدهم الى ان قال فايما طائفة امتنعت عن
بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج او عن التزام تحر
يم الدماء والاموال والخمر والزنا والميسر او عن التزام جهاد
الكفار وغير ذلك من واجبات الدين ومحرماته التي لا عذر لاحد في
جحودها وتركها التي يكفر الجاحد لوجوبها فان الطائفة الممتنعة
تقاتل عليها وان كانت مقرة بها وهذا مما لا اعلم فيه خلافا بين
العلماء الى ان قال وهؤلاء عند المحققين من العلماء ليسوا
بمنزلة البغاة الخارجين على الامام والخارجين عن طاعته كاهل
الشام مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فان اولئك
خارجون عن طاعة امام معين او خارجون عليه لازالة ولايته
واما المذكورون فهم خارجون عن الاسلام بمنزلة مانعي الزكاة
انتهى وايضا فالمشار اليهم في السؤال لا نقول انهم معصومون
بل يقع منهم اشياء تخالف الشرع ولولا ما يحدث من المخالفة

لم يسلط

لم يسلط عليهم عدوهم لكن عوقبوا بان سلط عليهم من هو شر منه واخس
اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني والذي
ادركناه من سيرة هذه الطائفة المشار اليها ما بقي منها اليوم الا
الاسم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم واحتج بعض الناس بقو
ل بعض العلماء يباح الدعاء في الخطبة لمعين ولم يقولوا يسن وايضا لبعض العلماء
فالدعاء حسن يدعا بان الله يصلحه ويسدده ويصلح به وينصره
على الكفار واهل الفساد وما في الخطب من الثناء والمدح بالكذب
والواجب على ولي الامر وولاة البلاد برعيته بالزامهم شرائع الا
سلام وازالة المنكرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات و
اقامة الحدود ونصحا لهم واوجب من جهاد العدو الكافر وهذا
مما يستعان به على جهاد الكافر لما روي انما تقاتلون من تقاتلون
باعمالكم وولي الامر انما يدعى له لا يمدح لا سيما بما ليس فيه وهؤ
لاء الذين يمدحون في الخطب هم الذين اماتوا الدين فمادحهم مخطئ
وليس في الولاة اليوم من يستحق ان يثنى عليه وانما يدعى لهم
بالتوفيق والهداية والله سبحانه وتعالى اعلم مسئلة ايضا من سن
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الجواب الحمد لله
اما حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث صحيح لكن ليس
فيه حجة لاهل البدع وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لما حثهم
على الصدقة ورغبهم فيها جاء رجل من الانصار بدراهم كادت
كفه ان تعجز عنها او عجزت ثم تتابع الناس بعده في الصدقة كل احد
بحسبه فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا فالمراد بالسنة الحسنة انه اذا كان باب

Copyright © King Saud University